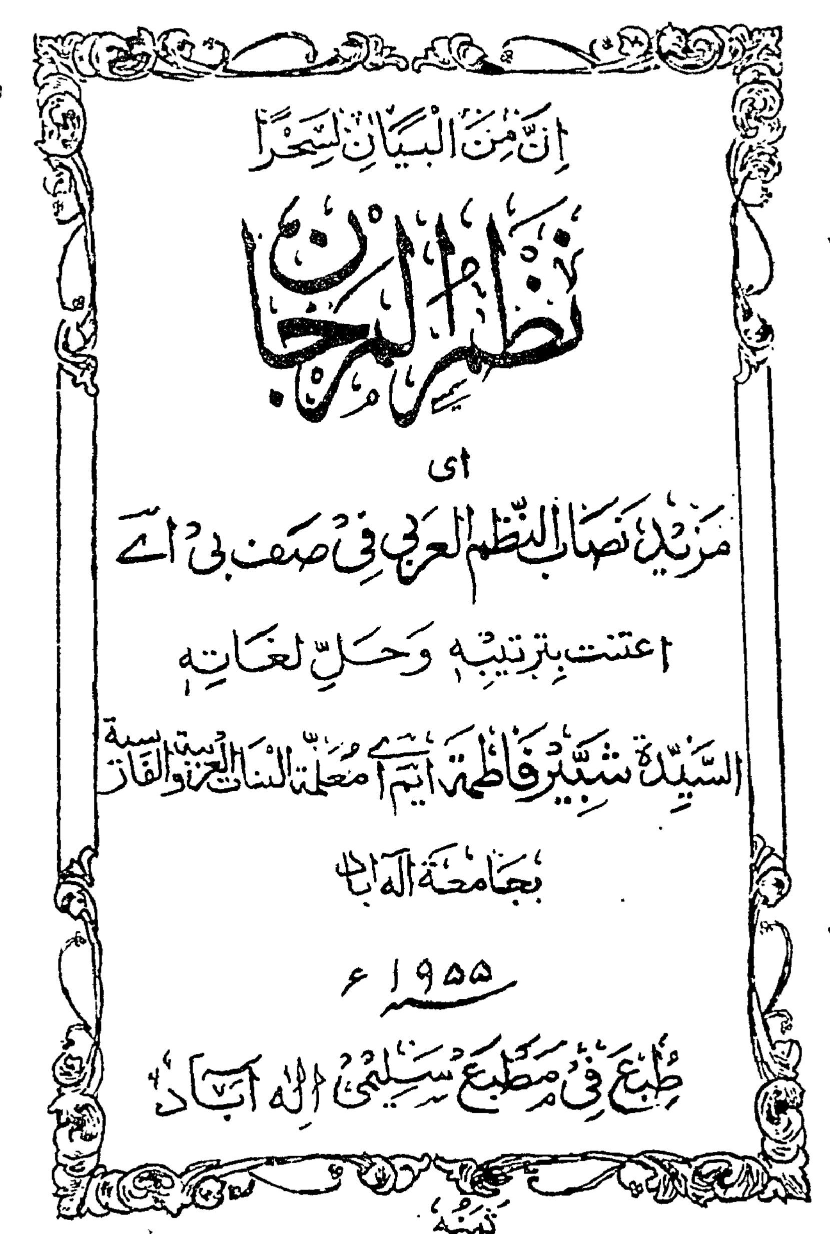


إنّ من البيان لسحراً

نظم المرجان

اى

مزيد نصاب النظم العربي في صف بى اے

اعتنت بترتيبه وحلّ لغاته

السيدة شبّير فاطمة ايم اے معلمة اللسانات العربية والفارسية

بجامعة آله آباد

١٩٥٥ء

طبع في مطبع سليمي آله آباد

ثمنه

الانتباه

ان المجلس العلمي بالجامعة قد ادخل الى النصاب العربي في صف بي-اے المنظومات الآتية- وها انا اعرضها بعد تصحيحها وحل لغاتها. والمرجو من الله تعالى ان ينفع بها التلامذة-

فهرس

Part I

لك الحمد يا من فضله متواتر
وَيَا مَنْ لَهُ جُودٌ عَمِيمٌ وغامر

فی الحمد والشکر

لَكَ الْحَمْدُ یَا مَنْ فَضْلُهُ مُتَوَاتِرٌ — وَیَا مَنْ لَهُ جُودٌ عَمِیمٌ وَغَامِرٌ
لَكَ الْحَمْدُ مِنِّی نَاقِبَلْ لِحَمْدٍ أَنَّنِی — لِجُودِكَ وَالْاِحْسَانِ وَالْفَضْلِ ذَاكِرٌ
لَقَدْ جُدْتَ اِنْعَامًا عَلَیَّ وَمِنَّةً — وَفَضْلًا وَاِحْسَانًا فَهَا اَنَا شَاكِرٌ
وَكُلُّ الْوَرٰی مِنْ بَحْرِ جُودِكَ نَاهِلُ — وَاَنْتَ لَهُمْ عِنْدَ الشَّدَائِدِ نَاصِرٌ
وَخَوَّلْتَنَا یَا رَبِّ اٰثَارَ نِعْمَةٍ — وَاَسْبَغْتَهَا یَا مَنْ لِذَنْبِی غَافِرٌ
بِجَاهِ الَّذِی قَدْ جَاءَ لِلنَّاسِ رَحْمَةً — نَبِیٌّ كَرِیمٌ صَادِقُ الْقَوْلِ طَاهِرٌ
عَلَیْهِ صَلٰوةُ اللّٰهِ ثُمَّ سَلَامُهُ — وَالْاَصْحَابِ وَالْاٰلِ مَا زَارَ زَائِرٌ
وَاَصْحَابِهِ الْغُرِّ الْكِرَامِ اُولِی النُّهٰی — مَدَی الدَّهْرِ مَا غَنّٰی عَلَی الْاَیْكِ طَائِرٌ

فی النعت

مُحَمَّدٌ اَشْرَفُ الْاَعْرَابِ وَالْعَجَمِ — مُحَمَّدٌ خَیْرُ مَنْ یَمْشِی عَلٰی قَدَمِ
مُحَمَّدٌ بَاسِطُ الْمَعْرُوفِ جَامِعُهُ — مُحَمَّدٌ صَاحِبُ الْاِحْسَانِ وَالْكَرَمِ

مُحَمَّدٌ تَاجُ رُسْلِ اللهِ قَاطِبَةً — مُحَمَّدٌ صَادِقُ الْاَقْوَالِ وَالْكَلِمِ
مُحَمَّدٌ حَاكِمٌ بِالْعَدْلِ ذُو شَرَفٍ — مُحَمَّدٌ مَعْدِنُ الْاِنْعَامِ وَالْحِكَمِ
مُحَمَّدٌ ذِكْرُهُ رُوحٌ لِاَنْفُسِنَا — مُحَمَّدٌ شُكْرُهُ فَرْضٌ عَلَى الْاُمَمِ
مُحَمَّدٌ يَوْمَ بَعْثِ النَّاسِ شَافِعُنَا — مُحَمَّدٌ نُورُهُ الْهَادِي مِنَ الظُّلَمِ
مُحَمَّدٌ قَائِمٌ لِلّٰهِ ذُو هِمَمٍ — مُحَمَّدٌ خَاتَمٌ لِلرُّسْلِ كُلِّهِمِ

اَلدُّعَاء

لَكَ الْحَمْدُ يَا ذَا الْجُودِ وَالْمَجْدِ وَالْعُلٰى — تَبَارَكْتَ تُعْطِي مَنْ تَشَاءُ وَتَمْنَعُ
اِلٰهِي وَخَلَّاقِي وَحِرْزِي وَمَوْئِلِي — اِلَيْكَ لَدَى الْاِعْسَارِ وَالْيُسْرِ اَفْزَعُ
اِلٰهِي وَاِنْ جَلَّتْ وَعَمَّتْ خَطِيئَتِي — فَعَفْوُكَ عَنْ ذَنْبِي اَجَلُّ وَاَوْسَعُ
اِلٰهِي تَرٰى حَالِي وَفَقْرِي وَفَاقَتِي — وَاَنْتَ مُنَاجَاتِي الْخَفِيَّةَ تَسْمَعُ
اِلٰهِي اَجِرْنِي مِنْ عَذَابِكَ اِنَّنِي — اَسِيرٌ ذَلِيلٌ خَائِفٌ لَكَ اَخْضَعُ
اِلٰهِي وَاِنْ عَذَّبْتَنِي اَلْفَ حِجَّةٍ — فَحَبْلُ رَجَائِي مِنْكَ لَا يَتَقَطَّعُ
اِلٰهِي بِحَقِّ الْهَاشِمِيِّ وَآلِهِ — وَحُرْمَةِ اَبْرَارٍ وَهُمْ لَكَ خُشَّعُ
اِلٰهِي وَاَنْشِرْنِي عَلٰى دِيْنِ اَحْمَدٍ — مُنِيبًا تَقِيًّا قَانِتًا لَكَ اَخْضَعُ

تَصَلِّ عَلَيْهِ مَا دَعَاكَ مُوَحِّدٌ　　وَنَاجَاكَ أَخْيَارٌ بِبَابِكَ رُكَّعُ

اليتيم الباكي

إِلَى كَمْ أَنْتَ تَكْتُبُ بِالدُّمُوعِ　　رِوَايَاتٍ عَنِ الْخَطْبِ الْفَجِيعِ
عَلَى قَلْبِي دُمُوعُكَ نَازِلَاتٌ　　أَلَمْ تَرَهُ يَدِقُّ مِنَ الدُّمُوعِ
كَأَنَّ وُقُوعَهَا جَمَرَاتُ نَارٍ　　أَحَرُّ مِنَ الصَّهِيرِ عَلَى الضُّلُوعِ
دُمُوعٌ قَدْ أَفَاضَتْهَا عُيُونٌ　　بِهَا لِلْيُتْمِ آثَارُ الْخُشُوعِ
إِذَا أَجْهَشْتَ أُجْهِشُ لِي فُؤَادٌ　　يُطَاوِعُنِي عَلَى الْأَلَمِ الْوَجِيعِ
أَرَقُّ مِنَ النَّسِيمِ هَوًى وَعَطْفًا　　أَبِيُّ الطَّبْعِ لِلزَّمَنِ الْفَظِيعِ
يُوَاسِي كُلَّ ذِي حُزْنٍ بِحُزْنٍ　　وَيَقْتَسِمُ الشُّجُونَ عَلَى الْجَمِيعِ
وَلَوْ جُبِّلْتُهُ نَسْطًا تُقِيلًا　　مِنَ الْآلَامِ أَذْعَنَ بِالْخُضُوعِ
وَلَوْ تَشْفِي الدُّمُوعُ غَلِيلَ قَلْبٍ　　إِذَنْ لَشَفَيْتُ بِالدَّمْعِ الْهَمُوعِ
عَلَى الزَّمَنِ الذَّمِيمِ قَدِ الْتَقَيْنَا　　فَكَيْفَ لَنَا بِإِسْدَاءِ الصَّنِيعِ
زَمَانٌ قَدْ أَتَى بِالْقَدَحِ الْمُعَلَّى　　وَفُزْنَا مِنْهُ بِالْقِدْحِ الْخَلِيعِ

سألقي نظرةً ملئت حنانا … على البؤساء من طرفٍ خشوع
يعيش الأغنياء على رخاءٍ … ونحن نعيش في بؤسٍ وجوع
تنام عيونهم بالليل لكن … عيون البائسين بلا هجوع
تنادوا بالغنى سحبوا ذيولا … وداسوا بالنعال على النطوع
نسوا البؤساء في الدنيا جياعا … وخلوهم إلى الزمن الهلوع
لكل من بنيهم ألف ثوبٍ … عليه علامة الصنع البديع
أناموهم على بيض الحشايا … وفي غرفٍ من القصر الرفيع
وأطفالٍ على الأوساخ ناموا … كأفراخ الحمام على الجذوع
وليس لهم سوى الدقعاء فرش … ولا التحفوا سوى الثوب الذروع
يقضون النهار طوى وجوعا … ويطوون الليالي بالدموع
أحاديث الشقاء لهم عزاءٌ … تعلل نفس ذي البؤس الجزوع
ويضرب منهم ذو السقم عيا … بليلته هزيعا في هزيع
قد انتجعوا الخنا بتهم قواهم … وهل لكسير قلبٍ من نجوع
رأيت اليتم ذنبا لليتامى … يراه الأغنياء بلا شفيع

مَضَى أَهْلِي وَعَرَّضَنِي زَمَانِي   لِفَتْكٍ مِنْ مَصَائِبِهِ ذَرِيعِ
يَتِيمٌ لَيْسَ يَعْرِفُنِي قَرِيبٌ   وَلَسْتُ عَلَى الشَّقَاءِ بِمُسْتَطِيعِ
أَبِي! أُمِّي! عَلَامَ تَرَكْتُمَانِي   ضَعِيفَ مَطَامِعٍ وَقَصِيرَ بُوعِ
أَجِيبَا دَعْوَتِي ـ أَنَا مُسْتَغِيثٌ   وَلَيْسَ سِوَا الْمَلَائِكِ مِنْ سَمِيعِ
لَقَدْ هَمَّا بِيَوْمِ نَوًى قَذُوفٍ   وَلَكِنْ لَمْ يَهُمَّا بِالرُّجُوعِ
يُعَاوِدُهُ التَّذَكُّرُ كُلَّ حِينٍ   فَيُغْضِي طَرْفَ مُبْتَئِسٍ وَدِيعِ
تَذَكَّرَ أُمَّهُ وَأَبَاهُ يَوْمًا   فَأَسْبَلَ دِيمَةً أَخَذَتْ بِرُوعِي
لَهُ قَلْبٌ ـ وَلَيْسَ لَهُ لِسَانٌ   يُطَاوِعُهُ عَلَى الدَّمْعِ الْمُطِيعِ
مَضَى أَبَوَاهُ قَدْ تَرَكَاهُ طِفْلًا   تَرَعْرَعَ قَبْلَ أَيَّامِ الرَّبِيعِ

تَخَرَّقَ بَعْدَ فَقْدِكُمَا لِبَاسِي   وَأَقْدَامِي بِهَا أَثَرُ السُّلُوعِ
وَصِرْتُ كَأَنَّنِي حَمَلٌ غَرِيبٌ   بِهِ انْبَتَّ الطَّرِيقُ عَنِ الْقَطِيعِ
وَحِيدٌ فِي فَلَاتِنَا عِيدَاتٍ   تُرَامِيهِ إِلَى الْكَلَأِ الْقَشِيعِ
يَجُوعُ يَبْتَغِي رَعْيًا قَلِيلًا   وَيَرْجِعُ بِالْعَفَافِ وَبِالْقُنُوعِ
نَعَمْ إِنِّي غَرِيبٌ فِي فَلَاةٍ   وَلَكِنْ مَاكِثٌ بَيْنَ الرُّبُوعِ

وَفقدُ الوالِدينِ أشدُّ وقعاً عَلَيَّ مِنَ التَّغرُّبِ والشُّسوعِ
وأيُّ تغرُّبٍ كهلاكِ أهلٍ فمِن أمرٍ تَقَضَّت وأبي صَريعِ

وهل لي مِثلُ أُمّي مِن مُرَبٍّ تُمسِّحُ وَجنتي مِنَ الدُّموعِ
وتُقبِلُ إن بَكيتُ لها ارتَجِي ضَحوكَ الثَّغرِ كالصُّبحِ الصَّديعِ
وتَكسوني إذا رَثَّت ثِيابي وتَسقيني الحَليبَ مِنَ الضُّروعِ
وتَحمِلُني على يَدِها وتَحنو عَلَيَّ بِقَلبِها الشّاجي الوَلوعِ
فَلا حُبٌّ كَحُبِّ أَبٍ وأُمٍّ وَلا قَلبٌ كَقَلبِهِما الهَلوعِ
كأنّي قِطعَةٌ مِن رُوحِ أُمّي كأنَّ قَلبَها بَينَ الضُّلوعِ
وعاطِفَةُ البُنُوَّةِ ذاتُ سِرٍّ خَفِيٍّ لَيسَ يُعرَفُ بالشُّيوعِ
إذا ما رَوَّعَت كانَت لِيَ مَلاذاً يُزيلُ الهَمَّ عَن قَلبي المَروعِ
ويُسعِدُني على جَزَعي بُكاها كَما نَثرُ على الرَّوضِ المَريعِ
تُطاوِعُني إذا سِرتُ الهُوَينا وتَتبَعُني على السَّيرِ السَّريعِ
أُتيِهُ تَدَلُّلاً وأُميلُ عُجباً ويُعجِبُها عِطائي أو مُنوعي
تَخافُ على ابنِها مِن كُلِّ شَيءٍ تُحمِّلُهُ على كُرهٍ وجُوعِ

وَكَانَ أَبِي عَلَى عَيْشِي حَرِيصًا   فَلَمَّا عِشْتُ آذَنَ بِالصُّدُوعِ
وَكَمْ قَدْ بَرَّنِي وَأَقَامَ مَيْلِي   كَبِرِّ الْغَيْثِ ذَابِلَةَ الزُّرُوعِ
أَقَامَ عَلَيَّ خُدَّامًا وَأَبْقَى   عَلَى كَرَامَتِي وَدَرَجَا بِرُوعِي
وَأَدْخَلَنِي الْمَدَارِسَ اصْطَفَانِي   مَحَلًّا لِلتَّعَلُّمِ ذَا فُرُوعِ
وَكَانَ يَقُودُ رَهْطًا مِنْ جُيُوشٍ   تَسُدُّ الشَّمْسَ فِي وَقْتِ الطُّلُوعِ
جَرَتْ فِي الْحَرْبِ مَعْرَكَةٌ عَوَانٌ   وَكَرَّ الْهَاجِمُونَ عَلَى الْجُمُوعِ
وَشَدَّ أَبِي أَمَامَهُمْ بِقَلْبٍ   جَرِيءٍ عِنْدَ صَدْمَتِهِ شَجِيعِ
فَصَادَفَتْهُ الرَّصَاصَةُ عَارِضَيْهِ   فَخَرَّ مُضَرَّجًا بِدَمٍ نَجِيعِ
تَذَكَّرَنِي عَلَى حِينِ احْتِقَاعٍ   وَأَلَمُ نَفْسِهِ وَجَعُ النُّزُوعِ
فَفَاضَتْ رُوحُهُ وَغَدَا طَرِيحًا   فَيَا لِلَّهِ مِنْ تِذْكَارِ شَنِيعِ
وَغَادَرَنِي يَتِيمًا بَيْنَ قَوْمٍ   أَضَاعُونِي عَلَى الْيُتْمِ الْمُضِيعِ

حَمَلْتُ أَذِيَّةً فِي شَرْخِ عُمْرِي   أَشَدَّ عَلَيَّ مِنْ سُمٍّ نَقِيعِ
أَلَا يَا لَيْتَ أُمِّي لَمْ تَلِدْنِي   وَلَمْ أَشْرَبْ أَحَالِيبَ الرَّضِيعِ
تَجَلَّدْ يَا بُنَيَّ فَإِنَّ قَلْبِي   وَقَلْبَكَ فِي التَّأَلُّمِ وَالْفُجُوعِ

فليس على أبيك الذنب لكن على قوم أساءوا في الصنيع
أبوك حماهم شر الأعادي ولم يحموك عن عري وجوع
وتلك جناية تجني عليهم بذل للشريف وللوضيع
نسوك وما نسوا حربا ضروسا أصابتهم بداهية نزوع
فلا تجزع فكل فتى سيلقى مكانا في السفوح وفي اليفوع
عليك أمانة الوطن المفدى وفيك بقية الشرف الرفيع

الذئب والحمل

أو

القوة والضعف

سمع فتى لقول تذكير وموعظة حكاية الذئب العدوان والحمل
أصابه يوم قيظ صائف ظمأ فانصاع يطلب ماء وهو ذو ملل
حتى أتى جدولا يجري مناهله في السهل نازلة من قمتي جبل
فجاءه فروي بالماء غلته بعد العناء وبعد السير والكلل
رآه أطحل عن بعد فخاتله فمر يعسل بين الريث والعجل

طاوٍ لواهُ الطوى مِنْ سبعةٍ هتنٍ ... عليه بالجوع في الابكار والاصلِ
ماذاق فيها من اللحم العبيط ولا ... من القديد ولا من سائر الاكلِ
ولم يشق بها بطنا ولا كرشا ... وطالما اعتنق بين ايناس واهلِ
إن كان للذئب أن يلقى فريسته ... فما الرعاء عن الخرفان في شغلِ

فأتى إليه على حرص وقال له ... وفي السريرة معنى التوء والدغلِ
ماذا أتى بك فارضى لتفسدها ... كدرت صفوي خلطت الماء بالوحلِ
فقال للذئب يا مولاي موردكم ... عالٍ واني شربت الماء من سفلِ
أين البقاع من الارض التي نجدت ... واين ماؤك من علي ومن نهلي
الماء من نحوكم آتٍ فمن عجب ... مولاي أن تحسب التكدير من قبلي
وكنت ظمآن من حر ومن تعب ... قضى علينا بذا الراعي بلا مهلِ
قد ساقنا في حرور الشمس فانبرت ... ثلا لنا بين مفقود و منعزلِ
لم أدر أين تطيحي أين مرتعه ... وكنت اتبعه في آخر الرسلِ
فاسمح فإني ضيف في منازلكم ... والضيف يكرم في حل ومرتحلِ

عفر الذئب مشتبكاً بوثبته — وشق ما بين رجلي ذلك الحمل
لم يغنه العذر لمّا كان معتذراً — ولا أفادته شيئاً صحة الجدل

إنّ الضعيف إن خفيت مقاصده — فريسة للقوي الفاتك البطل
وأغلب الأمر أقواه وأكثره — وكل شيء بمقدور على العلل

لما رأيت عن التصريح متسعاً — في القول جئت ألوم القوم بالمثل
من يفهم اللغز يدرك ما تضمنه — وفي الإشارات سرّ ليس في الجمل
إذا أردت جعلت الشعر فاغرة — رقطاء تكشف عن أنيابها العصل
وإن أردت قلبت الشعر شادية — وزفاء تخلب لبّ العاشق الثمل
وتارة أنا أبكي السامعين إذا — وقفت أنشدهم إنشاد محتفل
سكتّ لمّا رأيت الشعر مبتذلاً — وأحسن القول شعر غير مبتذل
لقد سئمت من الأقوال أسمعها — على لسانٍ من فخر ومن غزل
فتى وشعري فتى نالت عواطفه — من القلوب مكان الحزن والجذل

يا قوم فليستفق من كان متخذا ... من الأماني حبلا غير منفتل
يا قوم ذل ضعيف عاجز وبنا ... من الهوان قوي غير محتمل
إن قلتم فاعملوا أو تعملوا فخذوا ... مناهج الصدق والإخلاص في العمل
لقد بنتكم من الأوهام شائعة ... عمياء تخفى عليها لاحب السبل
ملت نفوس من الغوغاء صاخبة ... على فلان كثير ظلمه وقل

ويا شبيبتنا ماذا يكون لكم ... غدا من الفضل والعلياء والنبل
دعوا السباب فما تجدي قوارصه ... إن السباب سلاح الجبن والفشل
وبالحقائق فأتونا ما زعمت ... شبيبة تتحدى باطل الأمل
خلوا التبجح بالأقوال واشتغلوا ... بالعلم كم لكم بالعلم من شغل
واليأس فاجتنبوا اليأس الذي لعبت ... بكم وساوس منه لعب مختبل
الشعب يرجو لكم مستقبلا حسنا ... والوقت فاغتنموه أي مقتبل
داء السياسة داء لم يصب أحدا ... إلا رماه عن الأعمال بالشلل

قصيدة بانت سعاد

بانت سعاد فقلبي اليوم متبول … متيم إثرها لم يفد مكبول

وما سعاد غداة البين إذ رحلوا … إلا أغن غضيض الطرف مكحول

هيفاء مقبلة عجزاء مدبرة … لا يشتكى قصر منها ولا طول

تجلو عوارض ذي ظلم إذا ابتسمت … كأنه منهل بالراح معلول

شجت بذي شبم من ماء محنية … صاف بأبطح أضحى وهو مشمول

تنفي الرياح القذى عنه وأفرطه … من صوب سارية بيض يعاليل

أكرم بها خلة لو أنها صدقت … موعودها ولو ان النصح مقبول

لكنها خلة قد سيط من دمها … فجع وولع وإخلاف وتبديل

فما تدوم على حال تكون بها … كما تلون في أثوابها الغول

ولا تمسك بالوعد الذي زعمت … إلا كما تمسك الماء الغرابيل

فلا يغرنك ما منت وما وعدت … إن الأماني والأحلام تضليل

كانت مواعيد عرقوب لها مثلا … وما مواعيدها إلا الأباطيل

أرجو وآمل أن تدنو مودتها … وما إخال لدينا منك تنويل

امست سعاد بارض لا يبلغها   الا العتاق النجيبات المراسيل
ولن يبلغها الا عذافرة   فيها على الاين ارقال وتبغيل
من كل نضاخة الذفرى اذا عرقت   عرضتها طامس الاعلام مجهول
ترى الغيوب بعيني مفرد لهق   اذا توقدت الحزان والميل
ضخم مقلدها عبل مقيدها   في خلقها عن بنات الفحل تفضيل
غلباء وجناء علكوم مذكرة   في دفها سعة قدامها ميل
وجلدها من اطوم لا يؤيسه   طلح بضاحية المتنين مهزول
حرف ابوها اخوها من مهجنة   وعمها خالها قوداء شمليل
يمشي القراد عليها ثم يزلقه   منها لبان واقراب زهاليل
عيرانة قذفت بالنحض عن عرض   مرفقها عن بنات الزور مفتول
كانما فات عينيها ومذبحها   من خطمها ومن اللحيين برطيل
تمر مثل عسيب النخل ذا خصل   في غارز لم تخونه الاحاليل
قنواء في حرتيها للبصير بها   عتق مبين وفي الخدين تسهيل
تخدي على يسرات وهي لاحقة   ذوابل مسهن الارض تحليل
سمر العجايات يتركن الحصى زيما   لم يقهن رؤس الاكم تنعيل

كأن أوب ذراعيها إذا عرقت	وقد تلفع بالقور العساقيل
يوما يظل به الحرباء مصطخدا	كأن ضاحيه بالشمس مملول
وقال للقوم حاديهم وقد جعلت	ورق الجنادب يركضن الحصى قيلوا
شد النهار ذراعا عيطل نصف	قامت فجاوبها نكد مثاكيل
نواحة رخوة الضبعين ليس لها	لما نعى بكرها الناعون معقول
تفري اللبان بكفيها ومدرعها	مشقق عن تراقيها رعابيل
تسعى الوشاة جنابيها وقولهم	إنك يا ابن أبي سلمى لمقتول
وقال كل خليل كنت آمله	لا ألهينك إني عنك مشغول
فقلت خلوا سبيلي لا أبا لكم	فكل ما قدر الرحمن مفعول
كل ابن أنثى وإن طالت سلامته	يوما على آلة حدباء محمول
أنبئت أن رسول الله أوعدني	والعفو عند رسول الله مأمول
فقد أتيت رسول الله معتذرا	والعذر عند رسول الله مقبول
مهلا هداك الذي أعطاك نافلة	القرآن فيها مواعيظ وتفصيل
لا تأخذني بأقوال الوشاة ولم	أذنب وإن كثرت في الأقاويل
لقد أقوم مقاما لو يقوم به	أرى وأسمع ما لو يسمع الفيل

لظل يرعد إلا أن يكون له ... من الرسول بإذن الله تنويل

حتى وضعت يميني لا أنازعه ... في كف ذي نقمات قيله قيل

لذاك أهيب عندي إذ أكلمه ... وقيل إنك منسوب ومسئول

من خادر من ليوث الأسد مسكنه ... ببطن عثر غيل دونه غيل

يغدو فيلحم ضرغامين عيشهما ... لحم من القوم معفور خراديل

إذا يساور قرنا لا يحل له ... أن يترك القرن إلا وهو مجدول

منه تظل سباع الجو ضامرة ... ولا تمشي بواديه الأراجيل

ولا يزال بواديه أخو ثقة ... مطرح البز والدرسان مأكول

إن الرسول لسيف يستضاء به ... مهند من سيوف الله مسلول

في فتية من قريش قال قائلهم ... ببطن مكة لما أسلموا زولوا

زالوا فما زال أنكاس ولا كشف ... عند اللقاء ولا ميل معازيل

شم العرانين أبطال لبوسهم ... من نسج داود في الهيجا سرابيل

بيض سوابغ قد شكت لها حلق ... كأنها حلق القفعاء مجدول

لا يفرحون إذا نالت رماحهم ... قوما وليسوا مجازيعا إذا نيلوا

يمشون مشي الجمال الزهر يعصمهم ... ضرب إذا عرد السود التنابيل

لا يقع الطعن إلا في نحورهم ... وما لهم عن حياض الموت تهليل

حل اللغات المشکلة

(الف) فی الحمد

غامر ۔ ڈھانکنے والا ۔ ناہل ۔ سیراب ۔ خولتنا تونے ہمیں دیا ۔ اسبغتہا ۔ تونے وہ نعمتیں پوری کردیں ۔ آل ۔ ساتھی ۔ الغر ۔ (جمع اغر) روشن رو ۔ نھی (جمع نھیہ) عقل ۔ ایکہ ۔ گھنا درخت ۔ ماغنی ۔ جب تک گائیں

(فی النعت)

المعروف ۔ احسان ۔ کافۃ ۔ سب کے سب ۔ رسل (رسل جمع رسول) انبیا ۔ بعث ۔ اٹھایا جانا ۔ ظلم (جمع ظلمۃ) تاریکیاں ۔

(ج) (الدعا)

تعوذ ۔ تعویذ ۔ پناہ ۔ اعسار (جمع عسر) سختیاں ۔ اجرنی (اجارہ ۔ پناہ دینا) تو مجھے بچا ۔ حجہ ۔ سال ۔ برس ۔ خشع (جمع خاشع) منکسر ۔ تابع ۔ انشرنی ۔ تو مجھے اٹھا ۔

(د)

الیتیم الباکی (روتا یتیم)

۱۔ الی کم الخ۔ الخطب۔ مصیبت۔ (شاعر یتیم لڑکے سے کہتا ہے) اسے روتے ہوئے یتیم لڑکے! کب تک تو دردناک مصیبت کے قصے آنسوؤں سے لکھتا رہے گا۔

۲۔ علی قلبی الخ۔ بدق۔ دبلا ہوتا ہے۔ تیرے آنسو میرے دل پر اُتر رہے ہیں۔ کیا تو نے اس دل کو نہیں دیکھا کہ آنسوؤں کی وجہ سے دبلا ہوا جا رہا ہے۔

۳۔ کان وقوعها الخ۔ التصهیر۔ پگھلا دینے والی آگ۔ ان آنسوؤں کا پسلیوں پر گرنا گویا آگ کے ایسے انگارے ہیں جو دھوپ سے زیادہ گرم ہیں۔

۴۔ دموع قد الخ۔ (کیونکہ) ان آنسوؤں کو ایسی آنکھوں نے بہایا ہے جن میں یتیمی کے باعث پستی اور ذلت کے آثار ہیں۔

۵۔ اذا اجهشت الخ۔ اجهش۔ گھبرا کر رو دیا۔ جب میں روتا ہوں تو میرا دل بھی روتا ہے وہ دل ہر دکھ درد پر میری رونے کی نقل کرتا ہے۔

۶۔ ارق من الخ (ہوئی) عطفاً۔ بلحاظ محبت کے۔ (وہ دل) محبت اور میلان میں نسیم سحر سے بھی زیادہ نرم واقع ہوا ہے۔ وہ اس برے زمانہ سے طبعاً بہت متنفر ہے۔

۷۔ یواسی کل الخ یواسی۔ وہ غمخواری کرتا ہے یقتسم۔ بانٹتا ہے۔ (وہ دل) ہر غم والے کی ہمدردی کرتا ہے۔ غم کے ذریعے سے۔ اور غم کو سب پر بانٹ دیتا ہے۔

۸۔ ولو حملته الخ۔ القسط۔ حصہ۔ آذنت۔ اطلاع دی (اے یتیم) اگر تم اس (دل) پر اور زیادہ بارِ غم لا دوگے تو وہ نرمی اور ذلت کے اثرات ظاہر کرنے لگے گا۔

(۹) ولو تنشی الخ علیل۔ پیاس۔ ھموع۔ برسانے والا۔ اگر آنسو کسی دل کی پیاس

کو شفا بخش سکتے ہوتے تو ان بہنے والے آنسوؤں سے مجھے شفا ہو چکی ہوتی ۔
۱۰۔ علی الزمن الخ اسداد ۔ مضبوط بنانا ۔ بڑے زمانہ پر ہم لوگ آکر ملے ہیں ۔ ایمیں
احسان و رحم کرنے کا کیا ذکر ۔
۱۱۔ زمان فاز لخ ۔ قدح ۔ تیر حصہ ۔ یہ زمانہ ایسا ہے کہ یہ تو قرعہ کا بہترین تیر
(اور حصہ) پا چکا ہے اور ہم ہی فرق بدترین تیر اور حصہ پا سکے ۔

۱۲۔ سالقی الخ ملت ۔ بھرا ہوا ہے ۔ بؤسار (جمع بئیس) ۔ غمزدہ ۔ آپ
سے میں (لوگوں سے) جھکی آنکھوں سے ایسی نگاہوں کے ساتھ ملا کروں گا جس میں
غمگین لوگوں پر رحم اور ترس بھرا ہو ۔
۱۳ یعیش الاغنیاء الخ دولتمند لوگ بڑے آرام سے زندگی گزارا کرتے ہیں ایک
ہم ہیں کہ تنگی اور بھوک میں دن گزارا کرتے ہیں ۔
۱۴۔ تنام الخ ۔ اُن کی آنکھیں رات میں مزے کی نیند سوتی ہیں لیکن غریبوں
کی آنکھوں میں نیند نہیں ہوتی ۔
۱۵۔ نشادی الخ ۔ نشادی جمع نشوی ۔ مست ۔ داسوا ۔ انھوں نے روندا ۔
دولت کے متوالے تو دامن گھسیٹتے چلتے اور جوتوں سے فرش کو روندتے پھرتے ہیں ۔
۱۶ یسلو البؤسا الخ (گران ایبر دل سے) دنیا میں تنگدست بھوکوں کو بھلا
ہی دیا اور انھیں کنجوس زمانہ کے ذمہ چھوڑ دیا ہے ۔
۱۷۔ لکل من الخ اُن کے ہر ہر بچے کے لئے ہزار ہا کپڑے رہتے ہیں جن پر
نادر کاریگری کی علامتیں (بیل بوٹے) ہیں ۔
۱۸۔ اناسوہم الخ ۔ ختایا پھر تو گدے ۔ دہ ان (بچوں) کو سفید گدیلوں

پر اور بلند محلوں کے بالاخانوں میں ملاتے ہیں۔

۱۹۔ داطفال الخ افراخ جمع فرخ پرند کے بچے۔ (مگر) کچھ ایسے بچے ہیں جو گندے بستروں پر سو جاتے ہیں جیسے کبوتر کے چوزے درخت کے ٹھونٹھ پر

۲۰۔ دلیس لہم الخ ذفعار مٹی۔ اُن بیچاروں کے پاس مٹی کے سوا کچھ بچھونا نہیں اور نہ وہ چبھنے والے کپڑوں کے سوا کچھ اوڑھتے ہیں۔

۲۱۔ یقضون الخ طوی۔ بھوک۔ وہ بیچارے دن بھر بھوک سے گزارتے ہیں اور رات کو رو رو کر گزارتے ہیں۔

۲۲۔ احادیث الشقاء الخ تعلل، بہلاتا ہے۔ بدنصیبی کی باتیں ہی اُن کی تسلی بن سکتی ہیں جو ہر تنگدست پریشان حال کا دل بہلا دیا کرتی ہیں۔

۲۳۔ دلقد منہم الخ ھزیع۔ رات کا حصہ۔ اور ایک بیمار شخص اپنی رات سے عاجز ہو کر ان (بیچارے یتیموں) ہی کی مدد سے اپنی رات کا ایک حصہ پھر دوسرا حصہ گذارتا ہے۔

۲۴۔ قد انتجعوا الخ انتجع۔ روزی تلاش کی۔ اُن (یتیموں) نے خوراک تلاش کی مگر اُن کی قوتیں جواب دے گئیں (اور خوراک نہ ملی) اور جس کا دل ٹوٹ گیا اُسے خوراک کہاں نصیب

۲۵۔ رأیت الیتم الخ میں دیکھتا ہوں کہ یتیمی یتیموں کا ایک ایسا گناہ ہے جسے دولتمند لوگ سمجھتے ہیں کہ اس کا کوئی سفارشی نہیں۔

۲۶۔ مضیٰ اہل الخ نتکت۔ قتل۔ (یتیم کہتا ہے) میرے گھر والے گزر گئے اور میری قسمت نے مجھے زمانہ کے مصائب کے سامنے فوری قتل کے لیے لاکر ڈال دیا ہے۔

۲۷۔ یتیم لیس الخ میں ایک ایسا یتیم ہوں کہ مجھے کوئی رشتہ دار نہیں پہچانتا اور اس بدنصیبی (کے دور کرنے) پر مجھے کوئی قدرت بھی نہیں۔

۲۸۔ ای امی الخ مطامع سہارا۔ اُمید۔ بوع۔ سہارا حیثیت۔ (عالم خیال میں والدین سے) اے میرے باپ۔ اے میری ماں تم دونوں مجھے کس پہ چھوڑ کر چلے گئے کہ میں اب بے سہارا اور بے بس۔ کم حیثیت ہوں۔

۲۹۔ اجیبا دعوتی الخ اے ماں باپ آپ لوگ میری پکار کا جواب دیجئے میں فریاد لے کر آیا ہوں۔ آپ دونوں کے سوا میری کون سنے گا۔

۳۰۔ لقدھما الخ۔ نوی۔ فراق (پھر اپنے سے خطاب کرتا ہے) آہ ان دونوں نے دور پھینکنے والی جدائی کا تو ارادہ کر لیا لیکن انھوں نے واپسی کا ارادہ نہ کیا۔

۳۱۔ یعاوده الخ مبتئس۔ رنجیدہ۔ یہ یاد اب اس (یتیم) کو بار بار آتی ہے اور ایک دور افتادہ کی آنکھیں بند کر کر دیتی ہے

۳۲۔ تذکراسہ الخ۔ اسبل۔ لٹکا دیا۔ رُوع۔ سویدا قلب۔ (شاعر کہتا ہے) اس (یتیم) نے ایک دن اپنی ماں اور اپنے باپ کو یاد کیا تو پھر اس قدر آنسو بہائے جس نے میرا کلیجہ اور دل نکال لیا۔

۳۳۔ لہٗ قلب الخ۔ اس کے دل تو ہے لیکن اس کے زبان نہیں (کہ کچھ بولے مگر وہ دل) اسکے فرمانبردار آنسو پر اس کا کہنا (اور ساتھ ساتھ رونا) مان لیتا ہے۔

۳۴۔ مضیٰ ابواہ الخ ترعرع۔ بڑھا۔ آہ اس کے ماں باپ گزر گئے اور اسے ایک ایسا بچہ چھوڑ گئے جو موسم بہار (جوان) سے پہلے ہی بڑا ہو گیا۔

۳۵۔ تخرق الخ (یتیم کہتا ہے) اے میرے ماں باپ!) آپ دونوں کے چلے جانے کے بعد میرے کپڑے پھٹ گئے اور میرے پیروں میں بوائی پھٹ گئی ہے۔ السلوع بیری میں پیر کا تنگاف

۳۶ - وصرت الخ انبت - کٹ گیا - الگ ہوا - اب میں ایسا ہوگیا ہوں جیسے ایک اجنبی بھیڑ کا بچہ جسے راستہ نے گلہ سے بھٹکا کر الگ کر دیا ہو

۳۷ - وحیدنی الخ - فلاً (جمع فلاۃ) بہت سے میدان - ترامی - تنگ و ذو - ددا ددش - اب میں تنہا رہ گیا ہوں اور ایسے جنگل میں ہوں جو ایک دوسرے سے دور ہیں اور اس کا ادھر ادھر تیزی سے دوڑنا متفرق گھاس کے لئے ہے -

۳۸ - یجوع الخ - منتجی کھاتا ہے - غفات - تھوڑی غذا - اب وہ بھوکا ہوتا ہے - تو تھوڑا بہت چر چک لیتا ہے اور تھوڑے سے چارے پر لوٹ آتا ہے -

۳۹ بعم الخ ربوع (جمع ربع) مکان - ہاں (دراصل) میں ایک جنگل میں پردیسی ہوں - لیکن (دیکھنے کو) مکانوں میں ٹھہرا ہوں -

۴۰ - وفقد الوالدین الخ تغرب - پردیس جانا - الشسوع - دور ہونا - والدین کا نہ رہنا مجھ پر پردیس جانے اور دور جا پڑنے سے بھی زیادہ سخت ہے -

۴۱ - دائی تغرب الخ بھلا کون سا بن باس اور دیس نکالا گھر والوں کے مرجانے کے برابر ہوگا - کہ ماں تھی وہ قضا کر گئی - باپ تھے وہ لڑائی میں مارے گئے -

---

۴۲ - دہل بی الخ میرا کوئی مربی میری ماں کی طرح نہیں کہ وہ آنسوؤں سے میرے گالوں کو پونچھتی رہتی تھی -

۴۳ - دتقبل ان الخ - اگر میں اس کے سامنے کبھی روتا تھا تو وہ (ہمیشہ) میری طرف ایسے چہرے کے ساتھ آتی کہ صبح کے اجالے کی طرح اس کے دانت ہنستے ہوتے تھے -

۴۴ - دکسونی الخ جب میرے کپڑے پرانے ہوجاتے تو وہ مجھے نئے کپڑے

پہناتی اور اپنی چھاتیوں سے مجھے تازہ دودھ پلاتی تھی ۔
۴۵ ۔ وتحمل ۔ الخ وہ مجھے اپنے ہاتھ پر لیتی (اور کھلاتی) اور مجھ پر محبت
سے جھکتی ایسے دل کے ساتھ جو میرے لئے رنجیدہ بھی ہوتا تھا اور حریص بھی ۔
۴۶ ۔ فلاحب الخ ماں اور باپ کی محبت کے برابر کوئی محبت نہیں ہوسکتی
اور ان دونوں کے بے چین دل کی طرح کسی کا دل نہیں ہوسکتا ۔
۴۷ ۔ کانی قطعۃ الخ گویا میں اپنی ماں کی روح ہی کا ایک ٹکڑا ہوں اور جیسے
میں ہی اس کی پسلیوں کے بیچ میں رکھا ہوا اس کا دل ہوں ۔
۴۸ ۔ وعاطفۃ الخ بیٹے کی محبت کچھ ایک ایسا مخفی راز ہے جو ظاہر ہونا
جانتا ہی نہیں اور بیان نہیں کیا جا سکتا ۔
۴۹ ۔ اذا ارعت الخ (اس وقت کبھی) اگر میں ڈر جاتا تھا تو وہی میری ماں
میری پناہ بنتی تھی جو میرے خوف زدہ دل سے رنج دور کرتی تھی ۔
۵۰ ۔ تطاوعنی الخ جب میں دھیمے دھیمے چلتا تو وہ میری نقل میں ویسے
ہی چلتی اور تیز رفتاری کے موقع پر وہ میرا پیچھا کرتی تھی ۔
۵۱ ۔ اتیہ الخ ۔ (اس وقت) میں ناز سے اکڑتا پھرتا تھا اور اتراہٹ میں
جھکتا (آہ) میرا کچھ دینا بھی اسے بہت پسند آتا تھا اور نہ دینا بھی ۔
۵۲ ۔ تخاف علی الخ وہ ماں اپنے بچہ پر (مجھ پر) ہر چیز ہی سے ڈرتی
رہتی تھی ۔ اسی لئے وہ اسے (مجھے) ہاتھوں پر گود میں لئے لئے پھرتی تھی ۔

---

۵۳ ۔ وکان ابی الخ (یہ تو میری ماں کا حال تھا) اور میرے باپ میرے
تسلی دینے کے بڑے حریص تھے ۔ (آہ) جب میں زندہ رہا اور جی گیا تو

تو خود انھوں نے اپنی روانگی کی اطلاع دی -

۵۴ - وکم قد الخ (آہ) اُس نے کتنا کچھ مجھ پر احسان کیا اور میرے بڑھتے ہوئے (بدمزاجی) کو کتنا ٹھیک کیا جیسے بارش سوکھی کھیتی کے ساتھ سلوک کرتی ہے -

۵۵ - اقام علی الخ اُس نے میرے اوپر نوکر لگا دیے اور میری عزت و شرافت کو مجھ پر باقی رکھنے سامان کر دیا اور اُس نے میری ترقیوں کی امیدیں لگائیں -

۵۶ - وادخلنی الخ اُس نے مجھے مدرسوں میں داخل کیا اور میری تعلیم کے لئے کئی بڑے شہروں اور درجوں والے مقامات چن چن کر پسند کئے -

۵۷ - وکان یقود الخ وہ ایسی نوجوں کے گروہ کی افسری اور کمان کرتا تھا جو نکلتے ہوئے سورج کا بھی راستہ روک دیں -

۵۸ - جرت فی الخ ایک لڑائی میں ایک سخت معرکہ پڑا اور حملہ آوروں نے فوجوں کی بڑھ کر حملے کئے -

۵۹ - اشد ابی الخ (اسوقت) میرے باپ نے اُن کے آگے بڑھ کر ایسے دل کے ساتھ سخت حملہ کیا جو کر لینے پر اور بھی بہادری دکھاتا ہے -

۶۰ - فصادفت الخ - کہ ناگاہ گولیاں آکر اُس کے دونوں گالوں میں آکر لگیں، گولیوں کا لگنا تھا کہ وہ تازہ تازہ خون میں آلودہ ہو کر گر پڑے -

۶۱ - تذکرنی الخ (آہ) اُنھوں نے بیدل ہونے پر مجھے یاد کیا تھا (اور اس حال میں یاد کیا تھا کہ) اُن کے دل کو نزع کی تکلیف سے دکھ پہنچ رہا تھا -

۶۲ - فقاضت الخ بس پھر اُن کی روح نکل گئی اور زمین پر پڑے رہ گئے - اے اللہ یہ کیسی بری تقدیر تھی -

۶۳ - فغادرنی الخ وہ مجھے یتیم بنا کر ایسے لوگوں میں چھوڑ گئے جنھوں نے تباہ کرنے ہی پر

یہ اضافہ کیا کہ) مجھے بکیں چھوڑ کر) ضائع کر دیا۔

۶۴۔ حملت اذیۃ الخ میں نے اپنی عمر کی ابتدا ہی میں ایسی اذیت اٹھائی ہے جو
مجھ پر سیال زہر سے بھی سخت تر ہے۔
۶۵۔ الا یالیت الخ آہ کاش میری ماں نے مجھے نہ جنا ہوتا ۔۔۔ اور میں نے
دودھ نہ پیا ہوتا۔
۶۶۔ تجلد الخ (شاعر اس یتیم سے کہتا ہے) اے میرے پیارے بیٹے! تو ہمت کر
اور صبر کر کیونکہ میرا دل بھی غمگینی اور آزردہ مندی میں تیرے ہی دل کی طرح ہے۔
۶۷۔ کیونکہ تیرے باپ کا اس میں کچھ قصور نہیں۔ بلکہ الزام اس قوم پر ہے جیسے
(تیرے ساتھ) سلوک اور رویہ پیدا کیا۔
۶۸۔ ابوک الخ تیرا باپ وہ تھا جس نے دشمنوں کی مصیبت میں اُن کی حمایت
کی تھی مگر یہ ہیں کہ انھوں نے عریانی اور بھوک میں تیری حمایت نہیں کی۔
۶۹۔ ذلک الخ۔ یہ ایسا جرم ہے جس کا بدلہ اُن سے لیا جائے گا اس طرح
شریف بھی اور رذیل بھی ذلیل بدل گئے (یا سمجھے جائیں گے)
۷۰۔ نسوک الخ۔ یہ لوگ تجھے بھول گئے مگر اس مہلک لڑائی کو نہ بھول سکے
جو ان پر ایک تیز آفت لائی تھی۔
۷۱۔ فلا تجزع الخ (دیکھ) تو نہ گھبرا۔ کیونکہ ہر جوان کو پہاڑ کی ترائی میں یا
کسی بلند جگہ ایک گھر (قبر) میں پہنچنا ہی ہے۔
۷۲۔ علیک امانۃ الخ تجھ پر بھی وطن عزیز کی امانت ہے اور تجھ میں بلند مرتبہ
عزت کے آثار ہیں تو شریف ہے۔

الذئب والحمل (بھیڑیا اور بھیڑ کا بچہ)

یا

قوت اور ضعف

۱۔ اسمع قصۃ الخ۔ ذرا ایک ظالم بھیڑیے اور بھیڑ کا قصہ سنو کیونکہ اس گفتگو میں ایک یاد دہانی اور کچھ نصیحت ہے۔ یہ سخن اس حجاب میں روپوش ہے۔

۲۔ اصابہ یوم الخ۔ اس (بھیڑ کے بچہ کو) گرمی کے موسم میں ایک گرم دن میں پیاس لگی تو وہ حیران پریشان پانی تلاش کرنے لگا۔

۳۔ حتی اتی الخ۔ یہاں تک کہ وہ ایک چھوٹی نہر پر پہنچا جس کی نالی ایک پہاڑ کی دو چوٹیوں سے اتر کر نشیبی زمین میں بہہ رہی تھی۔

۴۔ فجاءہ الخ۔ تو وہ بھیڑ کا بچہ اس نہر پر آیا اور اس نے بڑی تکلیف اور بڑی دوڑ دھوپ اور بہت تھکنے کے بعد پانی سے اپنی پیاس بجھائی۔

۵۔ رآہ الحمل الخ۔ اُسے ایک بھورے بھیڑیے نے دور سے دیکھا۔ تو سر ہلاتا ہوا اُسے دھوکہ دینے کے لئے ایسی چال چلنے لگا کہ دوڑتا ہی تھا اور نہ دھیمے دھیمے چلتا تھا۔

۶۔ طاد لداہ الخ۔ وہ بھوکا تھا اس پر بھوک نے سات دن ایسے گزار دئے تھے کہ صبح و شام بھوک ہی میں گزار دئے تھے۔

۷۔ ما ذاق الخ۔ اسنے ان سات دنوں میں تازہ گوشت چکھا تک نہ تھا اور نہ سوکھا گوشت اُسے ملا تھا اور نہ کوئی اور کھانا۔

۸۔ ولم یلتق الخ۔ اور وہ بھیڑیا ان دنوں میں نہ انسان کا پیٹ

پھاڑ سکتا تھا نہ (جانور کی) ادھیڑی۔ اور اکثر وہ کچھ امید کچھ مایوسی میں رات رات بھر ٹکٹکی لگا تا رہا کرتا۔

۹۔ ان کان الخ (کیونکہ اگر بھیڑئے کی ضرورت یہ ہے کہ اسے اس کا شکار ملے۔ تو چرواہے بھی تو اپنے (بھیڑ بکری کے) بچوں سے غافل نہیں رہا کرتے (بس اسی وجہ سے اسے شکار نہ مل سکا)۔

۱۰۔ وافی الیہ الخ غرض وہ بھیڑیا لالچ میں اُس کے پاس پہنچ ہی گیا اور اس سے کہنے لگا اس حال میں کہ اُس کے دل میں کھوٹ اور برائی کی باتیں تھیں۔

۱۱۔ ماذا اتی الخ وہ کون چیز تھی جو تجھے میری اس زمین میں لے آئی کہ تو اسے خراب کرے۔ تو نے میرا مزا کرکرا کر دیا تو نے پانی میں کیچڑ ملا دیا۔

۱۲۔ فقال الخ تو اس بھیڑئے نے بچے سے کہا کہ اے حضور! آپ کا گھاٹ (یا پانی پینے کا مقام) تو اونچا ہے اور میں نے پانی بہاؤ پر نیچے پیا ہے۔

۱۳۔ این الیفاع الخ بھلا کہاں وہ بلند جگہ اور کہاں یہ زمین جو نشیب میں اتری ہوئی ہے۔ کہاں آپ کا پانی اور کہاں میرا یہ نیچے پانی پینا۔

۱۴۔ الماء من الخ پانی تو جناب ہی کی طرف سے بہہ کر (میری طرف) آرہا ہے۔ عجیب بات ہے جناب کہ آپ پانی گدلا کرنے کا الزام میرے ذمے رکھیں۔

۱۵۔ وکنت الخ میں دھوپ اور تھکن کے باعث پیاس سے بہت بے چین تھا کیونکہ چرواہے نے ہمیں یہی حکم دے دیا تھا اور مہلت نہیں دی تھی۔

۱۶۔ قد ساقنا الخ۔ وہ چرواہا ہمیں دھوپ میں ہنکاتا رہا۔ پس ہمارا گلہ منتشر ہو گیا کہ کوئی کھو گیا کوئی کسی کونے میں جا پڑا۔

۱۷۔ لم ادر الخ اب مجھے خبر نہیں کہ میرا گلہ کہاں ہے۔ کہاں وہ چر رہا ہے۔

کیونکہ میں گلہ کے بالکل پیچھے چرنیوالوں میں ہوکر اس کے پیچھے چل رہا تھا۔
۱۸۔ فالسح الخ تو مجھے معاف کیجئے میں آپ کے گھر ایک مہمان ہوں اور مہمان
کی عزت کی ہی جاتی ہے آبادی اور اقامت میں بھی اور سفر اور راستہ میں بھی۔

۱۹۔ ابدی لہ الخ (اس پر) بھیڑئے نے اُسے دانت رکھا ہے اور کہنے لگا کیوں
نہیں تو تو مجھ پر ایک سخت مصیبت لے کر آیا ہے۔
۲۰۔ کدرت مائی الخ۔ تو نے میرا پانی خراب کر دیا اور اس سے تیرا مقصد سوا
میری اہانت کے اور کچھ نہ تھا اور تو نے یہ کام کر کے بدمعاشی کرنی چاہی ہے۔
۲۱۔ ہذا دأبک الخ یہ بھی تیرا قصور ہے) اور ہاں تو ایک دن گالی بھی تو
دے رہا تھا۔ آج سے دو برس پہلے اپنے گذشتہ زمانے میں۔

۲۲۔ فطاطا الخ تو غریب بھیڑ کے بچہ نے اُس کے سامنے یہ پیچ کہتے ہوئے
گردن جھکالی۔
۲۳۔ نائی الخ اے میرے سرکار! یہ ناممکن ہے میری عمر تو دو ماہ کی
ہے میں بڑی عمر کا نہیں ہوں میں تو سال بھر کا بھی نہیں ہوں۔
۲۴۔ مازالت الخ میں تو (اب تک) اپنی ماں کا دودھ پیتا تھا اور سرکار
وہ مجھے اپنے پستان میں جمع شدہ دودھ پلاتی ہے۔

۲۵۔ تنمّر الذئب الخ (یہ سنکر) خباثت سے بھیڑیا لال پیلا ہونے لگا اور بولا!
ہاں کیوں نہیں تو نے میری آبرو ایسی لی کہ بس نہ پوچھو۔
۲۶۔ ان لم تکن الخ اچھا تو اگر تو نے جرم نہ کیا ہوگا تو پھر تیرا کوئی بھائی رہا ہوگا

بس اب جبر نے عذر نہ کیا۔ اور (بات) نہ پوچھا۔
۲۷۔ فقال یا سیدی الخ تو وہ بھیڑ کا بچہ بولا "اسے جناب! خدا کی قسم میرا تو کوئی بھائی ہی نہیں ہے تو آپ نے مجھے ملامت کر کے ڈرا سا دیا۔

۲۸۔ فقال ان لم الخ تو بھیڑیا بولا۔ اچھا اگر وہ بھی نہیں اور یہ بھی نہیں تو پھر یقیناً وہ تجھے گالی دینے والا تیرا چراگاہ کا یا گھر کا کوئی پڑوسی رہا ہوگا۔
۲۹۔ اوابن عمک الخ یا پھر تیرا چچیرا بھائی ہوگا یا تیرے رشتہ داروں میں سے کوئی بزدل کاہل کمینہ رہا ہوگا جسے تو جانتا ہوگا۔
۳۰۔ اہانتی وہوالخ اس نے میری اہانت کی اس سال اور اس غرور کیونکہ وہ اپنے گلے کے ساتھ تھا اور اس نے جہالت سے میری عزت اتاری اور پروا نہ کی۔

۳۱۔ مولای الخ اے سرکار میں بری ہوں۔ میں نے کوئی گناہ نہیں کیا۔ کیا آپ دوسروں کے گناہ کے بدلے مجھے دھوکا دیں گے اے دربار بزرگ۔
۳۲۔ انا الضعیف الخ میں ایک کمزور (بھیڑ) ہوں۔ سچائی مجھے کچھ مفید نہ ہو سکے گی۔ (اگر) آپ مجھے کھانا چاہتے ہیں تو لیجئے جھٹکے کھا ڈالئے۔
۳۳۔ لوکان ذاک الخ اگر یہ نشانہ تھا تو اس میں میرا گناہ اور میرے بھائی کا گناہ کیوں ہے۔ نہ میں نے تصور کیا اور نہ میرا عذر جھوٹا ہے۔
۳۴۔ غیری الخ برائی کرنے والا تو کوئی دوسرا ہو اور اس کی برائی کے بدلے میں پچھاڑا جاؤں اور یہ بدلہ اس کا جو میرے لئے نہ عاجز ہے اور نہ ڈرپوک ہے۔ (آپ یہ بدلہ مجھے دیں۔ تعجب ہے)

۳۵ - اللفوٰ الخ (زبان) طاقت ہی کے لئے سچائی ہوتی ہے - اچھا ترجمہ کچھ کرنا ہو کیجئے کیونکہ اصلیت کبھی بھی مشتبہ نہیں ہوتی جب حیلہ بازیاں اس اصلیت کو تنگ کھینچنے لگیں -

۳۶ - ان الضعیف الخ یقیناً وہ کمزور رہتا ہے حق کے جانب کی حمایت کرتا ہے گویا ایسے دستہ کو مضبوط پکڑے ہے جس کا ہر ہر جوڑ بند الگ الگ ہے

— · — · —

۳۷ - اجابۂ الذئب الخ بھیڑیے نے اسے جواب دیا - اے مسکین سن ہمارے دل میں ایسی دشمنی بھری ہے کہ یہاں، تو نے اسے چھیڑا کہ بس وہ آگ کی لپٹیں مارنے لگتی ہے -

۳۸ - فانتم الخ - تم بھیڑیوں کی قوم سب کی سب ہماری لمبی لمبی ساقوں میں ہماری بدترین دشمن ہو -

۳۹ - کم من الخ کتنی بھیڑیں ہیں جو ہم سے دشمنی کرتی ہیں اور ہمیں گالیاں دیتی ہیں اور ہم غصہ پی کر رہ جاتے ہیں - اسی لئے نہیں چھیڑتے -

۴۰ - وغیر ہذا - اس کے علاوہ وہ ہمیں تمہارے چرواہوں سے اور تمہارے کتوں سے نہایت ناگوار اذیت برداشت کرنا پڑتا ہے -

۴۱ - وھم یقولون الخ اور یہ سب چرواہے تم سب کے بارے میں ہم بھیڑیوں کی برائیاں بیان کیا کرتے ہیں ایسی برائیاں جو سولی دیئے جانے اور کسی کے مرجانے سے کبھی کم نہیں -

۴۲ - قد فضحوا الخ - انھوں نے ہمارے چال چلن کو تمام لوگوں میں تمام لومڑیوں میں ہیرنوں میں اور بہاڑی بکریوں میں نہایت برا کرکے دکھایا ہے -

۴۳ - تم الکلاب الخ - وہ کتے بھی ہمارے بڑے کینے دشمن ہیں پھر ہم ان سب کی حالت اس وقت کرسکتے ہیں جب تاریکی آنکھ کی سفیدی و سیاہی کو ڈھانک لیتی ہے -

۴۴ - الآن آخذ الخ اب میں تجھ سے بدلہ لوں گا ان لوگوں کے انتقام میں جو (تیرے) دور کے گھر والے اور ننھال والے ہوں -

۴۵ - تحفز الذئب الخ (یہ کہہ کر) بھیڑئے نے نشست درست کی اور کود کر حملہ کیا اور اس بھیڑئے کی دونوں ٹانگیں چیر ڈالیں -

۴۶ - لم نیفنہ الخ جب اس نے عذر کیا تو اس کا عذر اس کے کچھ کام نہ آیا اور صحیح بحث کرنا اسے مفید نہ ہو -

۴۷ - ان الضعیف الخ ہاں واقعی کمزور کے مقاصد چاہے کتنے ہی درست ہوں مگر وہ طاقتور قاتل دلیر کا شکار بن کر رہتا ہے

۴۸ - واغلب الامر الخ ہر کام میں غالب اور اس کا اکثر حصہ تو ہی جنس رہتا ہے - اور ہر چیز اسباب سے وابستہ رہتی ہے -

۴۹ - لما رایت الخ میں نے جب دیکھا کہ صراحت کرنے سے بات بڑھ جاتی ہے تو اب میں جماعت کو کہا دتوں اور مثالوں کے پردے میں ملامت کرتا چاہتا ہوں

۵۰ - من یفہم الخ جو شخص اس پہیلی کو سمجھ لے گا وہ ان مضامین کو پا سکے گا جو اس میں شامل ہیں - اور اشاروں میں ایسا راز ہوتا ہے - جو جملوں میں نہیں ہوتا

۵۱ - اذا اردت الخ اگر میں چاہوں تو شعر کو چکبرا سانپ بنا دے سکتا ہوں جو اپنی ٹیڑھی کچلیوں کو نکالے ہوئے ہو -

۵۲ - وان اردت الخ اور اگر میں چاہوں تو شعر کو ایسی گانے والی فاختہ بنا دوں جو ایک عاشق کی بچی کھچی جان چھین لے -

۵۳ - وتارۃ انا الخ اور کبھی کبھی میں سننے والوں کو رلا رلا دیتا اور جب میں

اُن کے سامنے مجلس میں کچھ (اشعار) پڑھ کر سناتا ہوں۔

۵۴- سکت لما الخ ۔ میں چپ ہو گیا جب میں نے شعر کو ذلیل ہوتے دیکھا حالانکہ جو شعر ذلیل نہ ہو تو وہ بہترین کلام ہو سکتا ہے۔

۵۵- لقد سئمت الخ۔ ہال میں (اکثر) ان فخریہ یا شعر بہ اقوال سے اُکتا گیا جن کو میں نے منبروں پر کہتے سنا۔

۵۶- فتی الخ میں بھی جوان ہوں اور میرا شعر بھی ایسا جوان ہے کہ اُس کی محبت کی باتوں نے (لوگوں کے دل میں) رنج و خوشی کی جگہ کو پر کر دیا۔

۵۷- یاقوم الخ اے میری قوم جو شخص ایسی آرزو کی بے بٹی ہوئی رسی (کمزوری) رکھتا ہو تو اُسے چاہئے کہ اس سے نصیحت حاصل کرے۔

۵۸- یاقوم الخ اے میری قوم جو کمزور اور عاجز ہو وہ ذلیل ہے۔ اور طاقتور تنہا بھی ذلت سے نجات پا جاتا ہے۔

۵۹- ان قلتم الخ اگر تم کچھ کہتے ہو تو عمل کر کے دکھاؤ یا اگر تم کچھ عمل کرتے ہو تو تم عمل میں سچائی اور خلوص کے راستے اختیار کرو۔

۶۰- لقد الخ تم نے وہم سے ایسے اونچے محل بنائے ہیں جو خود دھندلے اور تاریک ہیں اور ہر واضح راستے کو بھی مخفی کر رہے ہیں۔

۶۱- قلت الخ (آج) چلانے والے نفوس بزدل ہو گئے ہیں۔ اس شور سے فلاں فلاں پہ (اس (ظالم) کا ظلم بہت بڑھ گیا ہے۔

۶۲- دیا شبیبتنا الخ۔ اے ہمارے نوجوانو! کل فضل اور بلندی اور شرف میں تمہارا کیا حشر ہونے والا ہے؟

۶۳- دعوا السباب الخ۔ دیکھو آپس میں گالی گلوچ چھوڑ دو کیونکہ اس کی

اور کچھ نفع نہیں دے سکتی (مشورہ) کا کی ۔ مگر شکست نامردی کا نتیجہ ہوا کرتا ہے ۔
۶۴ - وبلت الخ ہمارے پاس تو حقائق سے کرو کیونکہ وہ نوجوان پکے فائدے ہیں ۔ رہ بستہ حقیقی آرزوؤں میں ایک دوسرے کو چیلنج کرتے ہیں ۔
۶۵ - خلوا الخ دعوے دوسروں کے لئے چھوڑ دو اور تم خود علم (کی تحصیل) میں مشغول ہو جاؤ سمجھ رہے لیے علم میں کتنے ہی مشغلے نہ کر سکتے) ہیں ۔
۶۶ - وابأس الخ (اور دیکھو مایوسی سے بچنے) یہ ہر طرح مایوسی کہ اس مایوسی طرف سے بہت سے وساوس نے تم سے پریشان کن تکیل کھیلنا شروع کر دیا ہے ۔
۶۷ - الشعب الخ ساری قوم تمہارے بارے میں اچھے مستقبل کی امیدیں باندھے ہے ۔ اسی لئے تم اس وقت موجود ہیں کام اور کیسا کچھ کام (عمدہ) شروع کر دو ۔
۶۸ - داء الخ یہ سیاست کی بیماری ایسی بیماری ہے جس نے اگر کسی جسم کو چھو لیا تو پھر اسے عمل سے نکما اور شل کر کے چھوڑا ۔

قصیدہ بانت سعاد

۱ - بانت سعاد الخ - متبول (تبل) کمزور (یا تبل) کاٹ دینا) متیم - (تتیم ذلیل) - مکبول (کبل) قیدی - سعاد ہم سے جدا ہو گئی اس لئے میرا دل آج بہت مضمحل ہے اور میرا دل اس کے پیچھے ذلیل ہو رہا ہے - اور اس کا قیدی ہے کہ اسے چھڑانے والا کوئی نہیں ۔
۲ - وما سعاد الخ : غن - گنگنانے والا ۔ غضیض - آنکھیں جھکائے ہوئے ۔ مکحول - سرمہ لگائے ہوئے ۔ فراق کی صبح جب (محبوبہ کے گھر) کے لوگ سفر کر رہے تھے - سعاد کا حال بس ایسا تھا جیسے گنگنانے والی ہرنی نگاہیں جھکی اور آنکھیں

٣۔ ہیفاء الخ۔ ہیفاء۔ پتلی کمر اور سجکے پیٹ کی عورت۔ عجزاء۔ بھاری
بیٹھک والی عورت۔ (سعاد) سامنے سے آتے ہوئے پتلی کمر سجکے پیٹ والی
(معلوم) ہوتی ہے اور پیچھے سے دیکھنے میں بھاری بیٹھک والی (معلوم ہوتی) ہے
(اس کے علاوہ) نہ اس کی لمبائی کی شکایت کی جا سکتی ہے نہ ناٹی ہونے کی (یعنی
موزوں قامت اور محاسن کا مجموعہ ہے)

٤۔ تجلو عوارض الخ۔ تجلو (جلا) کھولتی ہے۔ عوارض (جمع عارضہ) سامنے کے
دانت۔ ظلم۔ دانتوں کی چمک اور آب۔ راح۔ شراب۔ نہل۔ یعنی کئی بار شراب
پینا۔ سعاد جب ہنستی ہے تو ایسے چمکدار دانت ظاہر کرتی ہے جیسے ان کو شراب
سے بار بار تر کیا گیا ہو۔

٥۔ شجت الخ۔ شجت (الشج۔ توڑنا۔ ملانا) ملائی گئی۔ شبم۔ ادلا۔ محنیۃ۔ نالے کا
موڑ۔ نالہ کی زمین۔ ابطح۔ پتھریلی زمین۔ مشمول۔ اتری ہوا جس پر چلی ہو۔ (وہ شراب)
ملائی گئی ہو اودے کے پانی اور نالے کے موڑ کے پانی سے جو پتھریلی زمین میں بہتا ہو
صاف ہو۔ دن چڑھے کا پانی ہو اور اس پر اتری ہوا چل چکی ہو۔

٦۔ تنفی الریاح الخ۔ قذی کوڑا کرکٹ۔ افرط۔ بڑھایا۔ صوب۔ بارش۔ ساریۃ
رات کے بادل۔ یعالیل (جمع یعلول) بار بار سیراب شدہ۔ بیض۔ سفید پہاڑ۔ ہوائیں
اس پانی سے کوڑا کرکٹ دور کر دیتی ہوں (اور اس (پانی) کو بار بار کے سیراب شدہ
سفید پہاڑ نے رات کے بادلوں کی بارش سے مدد پہنچائی ہو۔

٧۔ اکرم بہا الخ (وہ سعاد) کیسی نیک ہے۔ موعود وعدہ۔ یا وہ شخص جس
سے وعدہ کیا گیا ہے۔ خلۃ۔ عادت دوستی (یعنی خلیل اور دوست مراد ہے) (وہ
(سعاد) عادت کے اعتبار سے یا دوست کیسی نیک ہوتی اگر وہ اپنے وعدے سچے کرتی
(یا جس سے وعدہ کیا ہے اس سے سچ بولتی) اور اگر (ہماری) نصیحتیں اُسے

مقبول ہوتی۔

۸۔ تکتھا غلبی الخ۔ سیط۔ ملایا گیا۔ ولع۔ جھوٹ۔ تبدیل۔ دوسرے کو دوست بنانا۔ لیکن وہ (سعاد) تو ایسی دوست ہے کہ اُس کے خون میں یہ چیزیں ملی ہوئی ہیں۔ ستانا۔ جھوٹ بولنا۔ وعدہ خلافی کرنا۔ اور دوسروں کو دوست بنانا۔

۹۔ فما تدوم الخ الغول۔ چڑیل۔ پس وہ سعاد کسی ایک حال پر جس پر وہ ہوتی ہے ثابت قائم نہیں رہتی۔ جیسے چڑیل طرح طرح کے لباسوں میں رنگ بدلا کرتی ہے۔

۱۰۔ ولا تمسک الخ۔ اور وہ سعاد نہیں جمتی اس وعدے پر جو وہ کبھی کرتی ہے (اور جمتی بھی ہے تو ایسی) جیسی چھلنی پانی کو روکتی ہے۔

۱۱۔ الامانی (جمع امنیۃ) آرزو۔ الاحلام (جمع حلم) خواب۔ تو تم کو دھوکہ میں نہ ڈال دے اس کا امید دلانا اور اس کا وعدے کرنا۔

۱۲۔ کانت مواعید الخ عرقوب بن سعد ایک مشہور وعدہ خلاف عرب تھا جس نے ایک بار اپنے بھائی سے ایک درخت کی کھجور دے دینے کا وعدہ کیا جب وہ مانگنے آیا تو اس سے کہا جب گچھے پھوٹیں تب آنا۔ جب وہ پھر آیا تو کہا جب پھل گدرا جائیں تب آنا جب وہ اُس وقت آیا تو کہا جب پھل بھر جائیں تب آنا جب وہ پھر آیا تو کہا جب پھل میں مٹھاس آجائے تب آنا۔ جب وہ آیا تو کہا جب پھل خوب پک جائیں تب آنا۔ جب پھل پک گئے تو راتوں رات سارے پھل توڑ کر گھر لے آیا اور اُسے کچھ نہ دیا۔ اُس وقت سے یہ کہاوت بنی۔

عرقوب کے وعدے بھی اس سعاد کے وعدے کی ایک مثال ہیں۔ اس کے سارے وعدے نرے جھوٹ کے سوا کچھ نہیں۔

۱۳۔ ارجوا و آمل الخ تنویل ۔ عطا بخشش ۔ (پھر بھی) میں اس کا امیدوار اور آرزو مند ہوں کہ اس کی محبت (میرے دل سے اور بھی) قریب ہو جائے اگرچہ اے محبوبہ تجھ سے میں اپنی طرف کوئی بخشش خیال میں بھی نہیں لا سکتا ۔

۱۴۔ امست الخ العتاق (جمع عتیق) اصیل جانور ۔ النجیبات (جمع نجیبہ) مضبوط ۔ بہتر ۔ مراسیل جمع مرسال) تیز رفتار ۔ سعاد اب شام کو تو ایسی سرزمین میں پہنچ گئی کہ کوئی وہاں تک پہنچ ہی نہیں سکتا ۔ بجز اصیل مضبوط اور تیز رفتار اونٹنیوں کے (یہاں سے گویا اپنی اونٹنی کی تعریف شروع کر دی ۔)

۱۵۔ ولن یبلغھا الخ عذافرۃ ۔ بلند قامت ۔ این تھکن ۔ ارقال وتبغیل ۔ تیز دوڑ کی قسمیں ۔ جانور کی دوڑ کی قسمیں یہ ہیں ۔ نشحر (بے حد تیز ۔ (ارقال (النشحر سے کم) تبغیل ۔ ارقال سے کم (خبب) تبغیل سے کم ۔ عنق ۔ خبب سے کم) اور اس محبوبہ تک تو کوئی سواری کبھی پہنچ ہی نہیں سکتی سوا بلند قامت اونٹنی کے جس میں تھکاوٹ کے باوجود بھی تیز رفتاری (کی ہمت وطاقت) ہو ۔

۱۶۔ من کل الخ ۔ نضاخہ ۔ بہت پانی بہا لینے والی ۔ ذفری ۔ کنپٹی ۔ کان کے پیچھے کا گڑھا ۔ عرضہ ۔ میدان ۔ طامس ۔ مٹا ہوا ۔ غائب ومعدوم (وہ بلند قامت اونٹنی) ایسے اصیل اونٹوں میں سے ہو کہ جب اس کے پسینہ نکلے تو اس کے کان کے پیچھے سے پسینہ ابلتا چلا آتا ہو ۔ اس کا میدان (تختہ مشق) نامعلوم راستے ہوں جس کے نشانات نہ ہوں ۔

۱۷۔ ترمی الغیوب الخ ۔ الغیوب ۔ معدوم نشانات ۔ مفرد ۔ اکیلا بیٹھا بیل چوکنا ۔ لھق ۔ سفید ۔ حزاز ۔ سخت زمین ۔ میل ۔ ریت کے ٹیلے ۔ (وہ اصیل اونٹنی معدوم نشانات راہ کو بھی دیکھ لے ایسی آنکھوں سے جیسے چوکنے جنگلی بیل کی دو سفید آنکھیں دیکھیں ۔ (اور اس وقت دیکھے) جب سخت زمینیں اور ریت کے

شعلے سب گرمی سے جل بھن رہے ہوں۔

۱۸۔ ضخم الخ مقلد۔ گردن۔ ہار کی جگہ۔ مقید ہاتھ پاؤں جہاں اگاڑی پچھاڑی باندھی جائے۔ ضخم۔ ثقیل۔ موٹی۔ پُر گوشت (وہ اونٹنی) گردن کی موٹی اور ہاتھ پیر کی بھری پری ہے۔ اس کی پیدائش اور نسل میں سانڈ اونٹ کی دوسری بیٹیوں کے مقابلہ میں نمایاں برتری اور امتیاز ہے۔

۱۹۔ غلباء الخ غلباء۔ موٹی گردن والی۔ وجناء۔ پھیلے چہرہ والی۔ غلکوم سخت۔ مذکرة۔ نر جیسی۔ دفّ۔ پہلو۔ قدام۔ سامنے۔ اس کی گردن موٹی ہے۔ اس کے رخسارے چوڑے اور پھیلے ہیں وہ سخت اور مضبوط ہیں۔ وہ نر جیسی ہے۔ اس کے پہلو چوڑے چکلے ہیں یعنی بڑے ڈیل کی ہے اور میل (دیکھو کا فاصلہ) تو گویا اُس کے سامنے ہی (دھرا) رہتا ہے۔

۲۰۔ وحلیہا الخ الوم۔ کھیرا۔ طلح۔ چیچڑی۔ کلنی۔ ضاحیة المتنین۔ وہ اونٹنی جس کی ریڑھ کے دونوں جانب سپاٹ اور کھلے ہوں۔ اس کی کھال چمڑے کی سی ہے کہ اُسے کبھو کی کلنی کبھی کمزور نہیں کر سکتی جو اس کی پیٹھ کے دونوں جھولوں میں لگی ہو۔

۲۱۔ حرف ابوہا الخ۔ حرف۔ پہاڑ کا کنارہ۔ مہجنة۔ اصیل۔ قودا۔ لمبی گردن والی۔ شملیل۔ تیز رفتار۔ وہ اونٹنی پہاڑ کی طرح سخت ہے۔ (اصیل ہونے میں) اس کا باپ بھی اصیل ہے جیسا اُس کا بھائی ہے اور اُس کا چچا دلیل ہے جیسا اُس کا ماموں تھا۔ وہ لمبی گردن والی اور تیز رفتار ہے۔

۲۲۔ کشتی الخ قراد۔ کلنی۔ لبان۔ سینہ۔ اقراب۔ زحیج۔ قریب۔ کوکھ زہالیل (جمع زہلول) چکنا۔ کلنی اس پر چلتی ہے تو اُس سے سینہ اور چکنی کوکھیں اس کلنی کو پھسلا کر گرا دیتی ہیں۔

۲۳ - عیرانۃ الخ عیرانۃ - گدھا جیسی نحض - گوشت - عرض - جانب - سمت
بنات الزور - پسلیاں - وہ اونٹنی (کیا ہے گویا) جنگلی گدھا ہے جس پر ہر
جانب سے گوشت پھینکا گیا ہے - (یعنی اس کا ہر حصہ جسم خوب تیار پر گوشت
ہے) اس کی کہنیاں پسلیوں سے (ہٹا کر) بٹ دی گئی ہیں -

۲۴ - کانما فات الخ فات - وہ حصہ جو بڑھا ہوا ہے خطم - تھوتھنی - برطیل
کدال - اس کی تھوتھنی اور جبڑے سے لے کر وہ حصہ جو اس کے دونوں آنکھوں
اور اس کی گردن سے بڑھا ہوا ہے (ایسا اتنا مضبوط ہے) گویا لوہے کی کدال ہے

۲۵ - تمر الخ عسیب - شاخ خرما - ذا خصل - گچھے دار - گھتی - غارز - تھن -
لبان - تخون - گھٹایا نہیں - احالیل - دودھ کی نالیاں - وہ (مکھیوں کے ہٹانے
کے لئے) شاخ خرما کی طرح ایک گھتی (دم) کو ایسے تھن پر گھما رہی ہے جس کو
دودھ کی نالیوں نے کم نہیں کیا -

۲۶ - قنواء الخ قنواء - ابھری ناک والی - وہ اونٹنی ابھری ناک والی
ہے - اس کی دونوں آنکھوں میں کھلی شرافت موجود ہے - اس شخص کے لئے جو
اونٹنیوں کا ماہر ہو اور اس کے دونوں رخساروں میں نرمی ہے -

۲۷ - تخدی الخ تخدی - وہ تیز چلتی ہے - یسرات - ہلکے قدم - ذوابل - ٹھوس
تیزرو - تحلیل - پورا نہ ہونا - وہ اونٹنی ہلکے ٹھوس قدموں سے تیز چلتی ہے اور وہ
آگے جانے والے اونٹوں کو اس طرح تیز [illegible] ان قدموں کا زمین کا چھونا
پورا نہ ہونا ہوتا ہے -

۲۸ - سمر العجایات الخ سمر - گندم گوں - عجایات - پاؤں کے رگ پٹھے -
زیم - منتشر - اکم (اور اکم جمع اکام) ٹیلا - تنعیل - نعل - اس اونٹنی کے پاؤں کے
پٹھے گندم گوں (ذرا ہرا یا گندم گوں نیزہ کی طرح) ہیں کہ (اس کے پاؤں سے)

کنکریاں بھی ادھر اُدھر منتشر ہو جاتی ہیں اور نعل اُن پاؤں کو ٹیلوں کی چوٹی (کی گرمی وغیرہ) سے نہیں بچاتی یعنی اُسے نعل کی حاجت نہیں ۔
۲۹ ۔ کانّ ادب ۔ تا ۔ متشدّ النہار الخ ادب ۔ تیزی رفتار ۔ اس کی خبر یرمح خیر میں ذرا عیطل ہے ۔ تلفع ۔ ڈھانک لیا ۔ قور (جمع قارۃ) چھوٹا ٹیلا ۔ ڈیلہ یساقیل سراب مصطخد ۔ جلا بھنا ۔ ملول گرم راکھ میں دبائی ہوئی ۔ ورق ۔ (جمع ادرق) خاکستری ۔ جنادب ۔ ٹڈیاں عیطل لمبی ۔ نصف ۔ ادھیڑ ۔ نکد ۔ (جمع نکداء) جس کے بچے نہ جیئیں ۔ مثاکیل (جمع مثکال) رونے والیاں ۔ اس اونٹنی کے اگلے دونوں بازووں کی حرکت ـــــ جس وقت کہ وہ پسینہ میں نہا جائے اور ٹیلے سراب سے ڈھنک گئے ہوں ۔ ایسے دن میں جس میں گرگٹ بھی جل بھن رہا ہو اس کی پیٹھ دھوپ کی وجہ سے گویا بھوبل میں دبی گرم روٹی معلوم ہوتی ہو ۔ اور جماعتوں سے ان کے حدی خواں اس حال میں خاکستری ٹڈیاں اور جھنجھریاں پتھروں پر پیر مار رہی ہوں ۔ یہ کہہ رہے ہوں کہ تھوڑی دیر آرام کر لو ۔ ایسی دوپہر کو کسی لمبی ادھیڑ عورت کے ہاتھ (کی تیز حرکت) ہے کہ جب وہ عورت (اپنے بچہ پر نوحہ ماتم کرنے) کھڑی ہو تو بہت سی ایسی عورتیں جن کے بچے نہیں جیتے اس کا ساتھ دینے کے لئے ہاتھ چلا رہی ہوں ۔ (تیز رفتاری کی بہترین تشبیہ ہے)
۳۳ ۔ نواحۃ الخ معقول ۔ عقل وہوش اور وہ عورت بہت نوحہ کرتی ہو اور ڈھیلے اور تیز بازو والی ہو کہ جب خبر دینے والوں نے اس کے پہلوٹھے بچہ کی موت کی خبر دی ہو تو اس کے ہوش درست نہ رہ گئے ہوں ۔
۳۴ ۔ تفری الخ مدرع ۔ قمیص ۔ رعابیل (جمع رعبول) ٹکڑے ٹکڑے ۔ پرزے پرزے ۔ اور وہ اپنا سینہ اپنے ہاتھوں سے کوٹے ڈالتی ہو اور اس کا کرتہ اس کی ہنسلی کی ہڈی پر سے پھٹا اور ٹکڑے ٹکڑے اڑ گیا ہو ۔ (میری اونٹنی ایسی تیز رفتار

ہے غرض ہیں اس پر چلا آرہا تھا کہ)
۳۵۔ تسعی الخ (یہاں سے تخلص اور گریز شروع ہے) دشاۃ جمع واش چغلخور
خیاب۔ آس پاس چغلخور لوگ میری اونٹنی کے ادھر ادھر دونوں طرف دوڑتے
چلتے تھے اور ان کا یہ کہنا تھا کہ اے کعب) ابن ابی سلمی تو قتل ہو کر رہے گا۔ (کیونکہ رسول
اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے تیرے قتل کا اعلان عام کر دیا ہے)۔
۳۶۔ وقال الخ اور ہر اس دوست نے جس سے میں کچھ بھی امید اور آسرا رکھتا
تھا یہی کہا کہ میں تجھے روکوں گا نہیں۔ میں تو خود ہی اپنے کاموں میں مشغول ہوں۔
۳۷۔ فقلت الخ (میں نے جب یہ دیکھا) تو میں نے کہا کہ اے سر پرستوں سے
بے نیاز لوگو میرا راستہ چھوڑ دو۔ میں حضور ہی کے پاس جا رہا ہوں مجھے جانے دو۔
پھر جو کچھ اس مہربان پروردگار نے تقدیر میں لکھ دیا ہے وہ تو ہو کر رہے گا۔
۳۸۔ کل ابن الخ ابن انثیٰ۔ ہر آدمی یہاں تک کہ حضرت عیسیٰ علیہ السلام بھی جو صرف ماں
سے پیدا ہوئے۔ آلہ حدباء نعش۔ تابوت۔ ہر انسان چاہے کتنے ہی دنوں سالم رہ چکا
ہو کسی نہ کسی دن تابوت پر ضرور ہی اٹھایا جائے گا۔
۳۹۔ انبئت الخ مجھے خبر ملی ہے کہ حضرت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے
مجھے ڈرایا (اور میرے قتل کا اعلان عام فرمایا) ہے حالانکہ رسول خدا صلی اللہ علیہ
وسلم کے پاس تو حضرت عفو و کرم ہی کی امید و توقع تھی۔
۴۰۔ فقد اتیت الخ تو میں تو حضرت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت
مبارکہ میں معافی مانگتا عذر خواہی کرتا آیا ہوں اور حضرت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
کے پاس تو عذر قبول ہو جایا کرتے ہیں۔
۴۱۔ مہلا الخ مہلا۔ مہلت دیجئے۔ نافلۃ عطیہ۔ ذرا مہلت دیجئے (ذرا ٹھہرئے)
آپ کو وہ خدا اس مہلت کا الہام فرمادے جس نے آپ کو قرآن کا انعام دیا ہے جس میں

نصائح (یا وعدے وعیدیں) ہیں اور اس کی تفصیل بھی ہے۔
۴۲۔ لاتاخذنی سالخ (ذرا میرا حال سن لیجئے) چغلخوروں کے کہنے سے مجھ پر مواخذہ نہ فرمائیے۔ میں نے کوئی گناہ نہیں کیا۔ اگرچہ میرے بارے میں افواہیں بکثرت ہیں۔
۴۳۔ لقد اقوم الخ میں ایسی مجلس میں کھڑا ہوں کہ اگر (میری) اس جگہ پر ہاتھی کھڑا ہوتا اور میں ایسی باتیں دیکھتا اور سنتا ہوں کہ جیسے اگر ہاتھی دیکھتا سنتا تو
۴۴۔ یظل الخ یقیناً وہ ہاتھی بھی (باوجود عظیم جثہ کے) دن بھر کانپتا رہ جاتے بجز اس کے کہ خود حضرت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی طرف سے بحکم خدا کوئی (اجازت اور) انعام خاص ہو۔
۴۵۔ حتی وضعت الخ یہاں تک کہ میں نے حاضر خدمت ہوکر) اپنا داہنا ہاتھ اس طرح کہ میں اسے ہٹا نہیں رہا تھا رکھ دیا۔ اس (رسول) کے کف دست میں جو (کفار سے) انتقام لینے والے ہیں اور جن کا فرمانا اصل حکم ہوتا ہے۔
۴۶۔ لذاک الخ یقیناً یہ ذات نبوی اس وقت جب میں آپ سے گفتگو کررہا ہوتا اور جب یہ کہا جارہا تھا کہ بس تیری طرف الزام منسوب ہوگا اور تجھ سے باز پرس ہوگی
۴۷۔ من خادر الخ نادر۔ جھاڑی کا شیر عثر۔ شیروں کا ایک مشہور جنگل غیل۔ مانند بن (یہ ذات نبوی میرے لئے) جھاڑی والے ان شیروں کے ببر سے بھی بڑھ کر باہیبت تھی جس کا وادی وادی عثر میں ایک جھاڑی ہو جس سے ملی اور جھاڑیاں ہوں۔
۴۸۔ یغدو الخ لحم گوشت کھلادے معفور۔ خاک آلودہ۔ خرادیل (جمع خردلہ) رائی جیسا ٹکڑا (آپ اس شیر سے بھی زیادہ ہیبتناک تھے) جو صبح کو (اپنے بچے) دونوں شیروں کو گوشت کھلانے نکلا ہو کہ ان دونوں کی خوراک ہی آدمیوں کی جماعت کا ایسا گوشت

ہو جس میں خاک مل گئی ہو اور ٹکڑے ٹکڑے ہو۔

۴۹۔ اذا ئساور الخ۔ ئساور حملہ کرے۔ مجدول۔ گٹھا ہوا۔ گرا ہوا۔ جب وہ شیر کسی برابر والے پر حملہ کرے تو اس کے لئے جائز نہیں کہ اُس ہمسر کو پچھاڑے اور گرائے بغیر چھوڑ دے۔

۵۰۔ منہ تظل الخ تمشی (بمعنی تمشی) چلتے ہیں اس شیر سے میدان کے تمام درندے خاموش (یا بھوک سے لاغر) ہیں اور پیدل لوگ اُس کی وادی میں چل نہ سکیں

۵۱۔ ولایزال الخ اخو ثقۃ۔ بہادر۔ بوادیہ۔ ای موجودۃ بوادیہ۔ یہ لایزال کی خبر محذوف ہے۔ البز۔ ہتھیار۔ درسان میلے کچیلے۔ حال اس شیر کی وادی میں برابر پائے جاتے ہیں ایسے بہادر جن کے ہتھیار اور کپڑے پھٹے ہوں اور بدن کھا لیا گیا ہو۔

۵۲۔ انّ الرسول الخ مہند۔ ہندی تلوار مراد تیز تلوار۔ یہ سچ ہے کہ حضرت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ایک نور ہیں جس سے عموماً روشنی حاصل کی جاتی ہے اور اللہ کی تلواروں میں سے ایک تلوار ہیں جو برہنہ ہیں۔ حدیث و تاریخ میں مذکور ہے کہ جب کعب نے یہ شعر نعت میں پڑھا تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے خوش ہو کر ردائے مبارک بطور صلہ کے اُس کی طرف پھینک دی آخر میں حضرت سیدنا امیر معاویہ رضی اللہ عنہ نے یہ ردائے مبارک ان کے ورثا سے بیس ہزار درہم میں خرید لی اور اسی میں ان کو کفن دیا گیا۔ نیز مذکور ہے کہ کعب نے مہند من سیوف الہند کہا تھا حضور نے اصلاح فرمائی کہ مہند من سیوف اللہ۔ سبحان اللہ ایک لفظ کی اصلاح سے لفظ و معنی زمین سے آسمان پر پہنچ گئے

۵۳۔ فی فتیۃ الخ آپ قریش کی ایسی جماعت میں ہیں کہ جب وہ قریشی لوگ مسلمان ہو کر مکہ میں ان میں سے ایک نے کہا تھا کہ اچھا اب اسلام لائے ہو تو (ہجرت ضرور کر کے دار ہجرت کو) چلے جاؤ

۵۴۔ زالو الخ انکاس (جمع نکس) کمزور۔ کشف (جمع اکشف) بغیر ڈھال کے۔ میل۔ کچا سوار۔ معازیل۔ بے تلوار۔ غرض انھوں نے ہجرت کی مگر نہ ڈر کر، وہ لوگ کمزور تھے اور نہ بغیر ڈھال تلوار کے تھے نہ کچے سوار تھے (بلکہ سب کے سب ہتھیار بند شہسوار تھے)

۵۵۔ شم الخ وہ بڑی ناک ٹیک والے (معزز) تھے بہادر تھے۔ ان کے لباس جنگ میں ایسے کرتے تھے جو داؤد علیہ السلام کی بنائی زرہیں ہوتے تھے۔

۵۶۔ بیض الخ مجدول مضبوط۔ سفید چمکدار پوری زرہیں جن کے حلقے تنگ تھے جیسے عشق پیچاں گھاس کے حلقے ہوں اور مضبوط ہوں۔

۵۷۔ لا یفرحون الخ جب ان صحابہ کے نیزے کسی قوم وجماعت پر فتح پالیں تو وہ لوگ اتراتے نہیں اور جب ان پر کوئی فتح پا جائے تو گھبرا نہیں جاتے۔

۵۸۔ یمشون الخ۔ زہر (جمع ازہر) سفید عرد منہ پھیر لیا بھاگ گیا تنابل (جمع تنبال) پست۔ (وہ صحابہ) اس طرح چلتے ہیں جیسے سفید نر اونٹ۔ جب سیاہ فام پست قامت لوگ (جنگ کی تیزی سے) بھاگنے لگیں اس وقت ان کو شمشیر زنی بچاتی رہتی ہے۔

۵۹۔ لا یقع الخ تہلیل۔ دیر۔ ڈھیل۔ نیزہ کا وار ان کے سینہ ہی پر پڑتا ہے اور موت کے گھاٹ اترنے میں وہ دیر نہیں لگاتے۔

[اس شعر پر حضور نے صحابہ کی طرف خوش ہو کر دیکھا مطلب یہ کہ دیکھو تمہاری کیسی سچی تعریف کی ہے۔ حضرت کعب کی یہ کمال اداشناسی تھی کہ انھوں نے حضور کے صحابہ اور دوستوں کی بھی تعریف کر دی جس سے آپ بہت ہی خوش ہوئے کسی کے ہمنشینوں کی تعریف دراصل اس شخص ہی کی تعریف ہے۔ اگر صرف حضور کی تعریف ہوتی تو وہ حضور کو اتنی پسند نہ ہوتی۔] تمت